

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَى اللَّهِ تَعَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ وَأَنْصَرِي
الْحَلَالَ وَأُزَكِّي الشَّسْلِيْمِ
لِللَّهِ الْفَضْلَةَ أَوْ جَبْرِيلَ
مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ

لِلْمُحَبِّينَ نَوَيْتُ مَا يَكْبِدُ
سُنَّةُ الْغُرَاوَانِ فِي أَحْمَدِ

يَعِيْنُ عَلَى الصَّوَابِ الْكَمَّةُ
بِحَاوِ خَيْرِ الْغُلُوْنِ فَمِ الْبِحِيْبَةِ
أَرْسَلَ خَيْرَ الْعَلَمِيْرِ الْآحَدِ
فَعَمَّ السَّامَةَ الْأَكْرَمَ الْمَوْجِدَ
لَهُ حَمْدٌ مَعَ شُكْرِ بَيْتِهِ
دَوَامَ مَلِكٍ نَاجِبٍ يَنْجِرُهُ
لَهُ خَطَابٌ حَامِدٌ أَوْ يَنْجِبُهُ
عَلَى الذِّبَانِ بِدَائِمِنَا أَوْ فَصَلَهُ
فَقِيلَ كِتَابُهُ وَسُوْمَا بَيْتِهِ
بِشْرِي لِي يَا أَكْرَمًا أَوْ حَمْدَهُ

أَنْ كَتَابًا جَاءَهُ مَكْتُومًا
صَلَّى عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ الصَّحْمًا
لِقَابِهِ انْفَاءً هَدَى وَرَشَدًا
بِهِ عَلِمَتْ الْقَوْرَى نَعْتِمًا
فَاءَ لِقَاءِ الْفِرَّةِ أَوْ مَا لَا نَجْدًا
فِي كَيْبَرِهِ نِعْمَ الْكِتَابُ الْأَفِيَّةُ
رَدْمًا رَحِيحًا وَلِي لَا تَرْدًا
بِأَوْيَةٍ لِي الْمُنَى بِتَحْلِيَّةِ
أَيَّامِنَهُ الرِّيسُ وَأَقَامَ لِرْدًا
بِأَنْتِهَا فَبِالْتَّحْمَا مِنْ بِيْرِكَ

الْوَسْوَاءَ مَا يَسُوهُ يَفْضُهُ
فِي آيَةٍ بِهِ الْبِتَارُ مَشْرِ
تَعَالَى غَيْرَنَا بِهِ مَكْمَلَةٌ
مَا سَاءَ تَأْوُفُهُ تَقَالُ الْكَمَّةُ
جَمِيلٌ تَسْلِيمٌ يَدُومُ الْقَدْرُ
بِهِ عَلَى تَدْبِيرِ أَمِيرٍ بِسُلْطَانِ
بِرَّكَتِهِ عَزِيمَةٌ لَا تَنْفِي
عَلَى أَمِيرٍ فِي الْكِرَامِ يَعْظَمُ
رَمْنَا سَلَامًا بِالشَّاقِ بِسَبَبِ
لِفَائِهِ هُوَ الْمَمَامُ الْأَمَّابِ

يَا لَللَّهِ يَا رَبِّ الْعَرْشِ يَا كَمَامَ
يَا مَرْيَمَ اِهْتَدَتْ كِرَامَ حَبِيبِ
لِقَرْبِهِ مِنْكَ أَنَا هُمْ مَلَكُ
خَلِدَ صَلَاةً بِسَلَامٍ يَا حَمَامَ
مَرِّ مِثْلَ أَحْمَدَ ابْتَعَى لَا يَسِيبُ
بِالْمِثْلِ لَمْ يَبْرُدْ وَلَيْسَ يَرِي
حَوَى نَبِيَّنَا الرَّسُولَ أَحْمَدَ
تَفْعِدِيْمٌ مَرَّضُوا الْعَدِيْمُ الْأَحَدُ
مَرِّ مِثْلِهِ أَثَرُ الْكِرَامِ الْقَمَدُ
هُوَ الْإِمَامُ وَالسُّبْحِيُّ الْأَجْوَدُ

مِرْمِيْنَا بِهٖ يَوْمَ التَّرْتَمَةِ
لَنَأْوِيَنَّاهُمْ وَيَوْمَ التَّنَازُلِ
ذَرَجَةٌ أُمَّتُنَا لِنُبَيِّنَ
وَمَنْزُورَةٌ فَالْقَلْبُ لَيْسَ بِمُحْتَمِلٍ
مِرْمِيْنَا بِهٖ يَوْمَ الْأَفْيَافِ
لَنَأْوِيَنَّاهُمْ وَيَوْمَ التَّنَازُلِ
حَمِيمًا أُمَّتُنَا رِمَازِ السُّودِ
وَمَا حَوَى فِي الْغُرِّ لَيْسَ بِوَجْهِ
مُحَمَّدٍ هُوَ الشَّيْبَانِ الْعَسَنَةِ
هُوَ الْجَمِيلُ وَالشَّيْبَانِ الْعَسَنَةِ

مَعَمَّةٌ هُوَ الْكَرِيمُ الْمُفْرَدُ
هُوَ الشَّيْخُ وَالرَّسُولُ الْمُنْتَجِبُ
دِيرٌ سَيِّدِي إِسْلَامُهُ لَا يُشْعَمُهُ
حَيْدَةُ الْإِلَهِ وَبِهِ نَجَاتُهُ

سُبْحَانَ رَبِّيكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)